

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

خط لا غاية وراءه فى الركاقة كما قال المعرى .

(تمشت فوقه حمر المنايا ... ولكن بعدما مسخت نمالا) 35 - مخاطبة ابن عياش للسان الدين .

وقال فى ترجمة أبى عبد الله محمد بن على بن عياش بن مشرف الأُمى إنه من أهل الأصالة والحسب ظهرت منه على حداثة السن أبيات ونسب إليه شعر توسل به وتصرف فى الإشراف فحمدت سيرته وكتب إلى بقوله .

(سفرت شمس اليمن والإقبال ... وبدت بدور السعد ذات كمال) .

(لقدوم سيدنا الوزير محمد ... أعزز به من سيد مفضل) .

(قمر تجلى بين زهر تجتلى ... يهدى لفعل الخير لا الإضلال) .

(سر آمنة لا تكثرث فلأنت فى ... حفظ الإله الواحد المتعالى) .

(برا وبحرا لا تخاف ملمة ... وعدو ذاتك خلف ظهرك صالى) .

(لا يستقر له قرار بعدكم ... مما يحل به من الاوجال) .

(والآن ترجع سالما ومبشرا ... ببلوغ كل مسرة ومنال) .

وهى طويلة نمطها متخلف عن الإجادة وهى من مثله مما يستطرف انتهى .

36 - مخاطبة أبى عبد الله الوادى آشى للسان الدين .

وقال فى ترجمة إبنى عبد الله محمد بن محمد العراقى الوادى آشى فاضل